

## العنف يرفع منسوب التسرب

تنسجم خلاصات التقرير مع نتائج مسوحات أجريت في السنوات الأخيرة تؤكد أن العنف البدني يمارس في المدارس اللبنانية على نطاق واسع. ففي عام 2011، مثلاً، أظهر مسح أجرته جامعة القديس يوسف وشمل مختلف المناطق

أن 76% من تلامذة المدارس قالوا إنهم تعرّضوا لعنف جسدي من المعلمين والإداريين في المدارس (العينة شملت 1177 تلميذاً). وشمل العنف أعمال الصفع على الوجه أو الرأس، لي الأذنان، شد الشعر، الضرب بمسطرة، الركل، الارغام على الركوع

في وضع مؤلم أو الربط بحزام او بحبل. وفي العام نفسه، قال نحو 94% من الأطفال الذين شاركوا في مناقشات جماعية مركزة مع منظمة إنقاذ الطفولة إنهم تعرّضوا للعقاب البدني او المعاملة المهينة من

الإداريين في المدرسة، وكان ذلك من الأسباب الرئيسية لانخفاض معدلات التسجيل وارتفاع معدلات ترك الدراسة. إلى ذلك، بيّن مسح أجرته اليونيسف عام 2016 ان 65% من الأطفال السوريين و82% من

الأطفال الفلسطينيين و57% من الأطفال اللبنانيين الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة تعرّضوا للعنف في المدرسة والمنزل. كما خلصت دراسة أجرتها اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في 2017

وشملت 353 اسرة لبنانية و 340 اسرة غير لبنانية في حي التبانة في طرابلس ان 33,6% من الأطفال حتى سن الـ 17 تعرّضوا لنوع من التأديب العنيف في المدارس بما في ذلك العقاب البدني الشديد وأشكال اخرى من الاعتداء النفسي.